

مقارنة بين معلمي التربية الإسلامية ومعلمي الرياضيات في درجة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء درجة توافرها في مدارس المرحلة الأساسية الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن في ضوء درجة توافرها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من مجالين: درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبعد جمع البيانات وتحليلها، تم التوصل إلى النتائج الآتية: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوافرة بدرجة غير كافية، ولا يستخدم معلمو التربية الإسلامية والرياضيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي. تحرص الدول النامية والمتقدمة على حد سواء على تحسين عملية التعليم؛ فهي تضعها في أرس هرم أولوياتها؛ وذلك للاعتقاد السائد بأن العملية التعليمية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وآمالها المستقبلية. مشيرين إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمفهومها الحديث، حيث تؤكد مجموعة التعريفات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن المحصلة النهائية لتوظيفها في العملية التعليمية تحسين التدريس وزيادة، ، فالتركيز الآن أصبح يؤكد على الآثار التربوية المرتبطة باستخدام هذه التكنولوجيا لأغراض تعليمية، (Gudmundsson) أن توافر الوسائل التعليمية منخفض في المدارس الابتدائية، وأنها أكثر ما تتوافر في المرحلة الجامعية، وأن هناك فروق أساسية من حيث درجة فهم واستعمال الوسائل التعليمية، تعود إلى متغي ارت أساسية منها الجنس وسنوات الخبرة، كما أن موقف المعلمين من استخدام الوسائل التعليمية كان حيايا ؛ وأن قلة توافر الوسائل التعين جونسون2002، وأدوات البحث، كما يرى ديفيس (2003)، بالإضافة إلى زيادة الوعي بين المعلمين حيث توجد حاجة مستمرة لتطوير الكفايات التقنية لديهم. Hun Bain, 2005 الصف غرفة في وعلى الرغم من أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، أما الطلاب المتفوقون فهم فقط الذين يرفضون هذا النظام لأن لديهم مي لا للاعتقاد بأن الحاسب الآلي بطيء وأقل ذكاء فإذا كانت الدول المتقدمة قد وجدت في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورة لتطوير الحياة، نها تستطيع من خلالها معالجة المشكلات التي تعوق أنظمتها التعليمية عن تحقيق الأهداف المنوطة بها، مشكلة الدراسة وأسئلته إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المعلم مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراء التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه. وقد أشار النوري (0999) إلى أهم مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الصفي والاستفادة منها في مجالات عديدة مما يساعد على تقليل الجهد وزيادة الفاعلية في الأداء الوظيفي ومنها: العمليات الإحصائية كافة، والعمليات الإدارية اليومية البسيطة مثل حفظ المعلومات بطريقة حديثة ورصد درجاتهم العلمية ومتابعة مستوى تحصيلهم. وتطوير المناهج الدراسية، في تصميم المناهج الدراسية يساعد (الإحصائية = 4045) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية والرياضيات للتكنولوجيا تعزى لمتغي ري المؤهل العلمي والتخصص؛ أهمية الدراسة تنبع أهمية هذه الدراسة من مواكبتها للتغي ارت الجديدة والمتسارعة في الحياة بشكل عام، وفي التربية والتعليم بشكل خاص، كما ستقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لأصحاب القارروالقائمين على العملية التعليمية والتربوية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لإقامة الدورات التدريبية للمعلمين للوصول إلى الحد المناسب من الثقافة التكنولوجية، كما تعد هذه الدراسة استم ارار لما بذله الباحثون من جهود في التأكيد على أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال التربوية. اقتصرت هذه الدراسة على معلمي التربية الإسلامية والرياضيات الذين يعملون في المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن للعام الدراسي 2402/2400م. في الفصل الأول.، الذي استند علالمباد ارت الوطنية العريضة التالية: التعلم المستمر/ مباحية، الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وتحسين نوعية التعليم (وحدة التنسيق التنموي، للتجارة والاستثمار. وبالتحديد، حيث) Law, Pelgrum and Plomp، إلا أن استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعل ومات والاتصالات ما ازل منخفضا مع وجود بعض التباين في الاستخدام من دولة إلى أخرى ويعرض كل من كورت وهسنج (2006) (Husing and Korte) تقري ار عن الدراسة المسحية التي قامت بها المفوضية الأوروبية في دول الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى النرويج وأيسلندا، وقد أشار التقرير إلى أن النسبة العامة للمعلمين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التدريس بلغت 70% مع وجود بعض التباين في الاستخدام من دولة إلى أخرى إذ كانت أعلاها في الدنمارك (94%) والمملكة المتحدة (95%) وأدناها في لاتفيا. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد، قلة الوقت المتاح للمعلمين لاستخدام الحاسوب والإنترنت والتدرب عليهما، المدرسة ليست موصولة بالإنترنت، التعريفات الإجرائية لأغراض البحث، تم تحديد وتعريف المصطلحات الآتية والتي تضمنتها الدراسة: – تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : ويقصد بها وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة التي تساعد في استقبال المعلومة ومعالجتها

وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل إلكتروني. لدارسات السابقة هدفت دراسة حمدي والبلوي (2400) إلى تعرف درجة استعداد المعلمين في الأردن لمسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي. أسفرت النتائج عما يلي: يتمتع المعلمون بدرجة استعداد عالية تمكنهم من مسايرة التحديات المستقبلية المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي، وهدفت دراسة خطاطبة (2444) إلى التعرف إلى واقع الوسائل التعليمية، في ضوء متغي ارت الجنس والمرحلة والمؤهل والخبرة في التدريس. وأجرى العجلوني (2440) دراسة تقويمية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية الأردنية، وأن عدد الأوجه الطرفية غير كاف (طابعات، مساحة المكان المتوفر)، وعدم كفاية الدعم الفني لتشغيل وصيانة الحاسوب، ولصالح متغير اللغة الإنجليزية والتعليم المهني مقارنة مع بقية التخصصات. تعقيب على الدراسات السابقة من خلال استع ارض الد ارسات السابقة نلاحظ تشابه الد ارساة الحالية مع الد ارسات السابقة في محاولتها د ارساة واقع توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في التدريس، كما إن أداة الد ارساة ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تناولتها الد ارساة الحالية تتسم بالجدة والحدثة، الخ على خلاف الد ارسات السابقة مما يبرر إاج اراء هذه الد ارساة. منهجية الد ارساة حيث تم وصف مجتمع الد ارساة وطريقة اختيار العينة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=4045) بين متوسطات استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، وكذلك سوء التجهي ارت في مختب ارت المدارس، وكثرة عدد الطلاب في الصف الواحد، وأن هناك فروق أساسية من حيث درجة فهم واستعمال الوسائل التعليمية، تعود إلى متغي ارت أساسية منها الجنس وسنوات الخبرة، أي أنهم ليسوا ضد الاستخدام وليسوا متحمسين لاستخدامها، صدق الأداة تم عرض الإستبانة بصورتها الأولية بما تضمنتها من فق ارت وعددها (24) فقرة على مجموعة من المحكمين من مشرفي المرحلة الأساسية فيالمدارس الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن للعامالدارسي 2402/2400 ، تم اختيار الفق ارت التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل بعضها وحذف الآخر، ثبات الأداة وبعد مرور أسبوعين من تطبيقها أول مرة جرى إعادة تطبيقها مرة. مجتمع الد ارساة تك ون مجتمع الد ارساة من جميع معلمي التربية الإسلامية والرياضيات في مدارس المرحلة الأساسية الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن للعام الد ارسى 2402/2400 ، والبالغ عددهم (300) علما وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم في الأردن. قام الباحثان بتطوير استبانة لتعرف درجة توافر واستخدام معلمي التربية الإسلامية والرياضيات ممن يعملون في مدارس المرحلة الأساسية الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن للعام الد ارسى 2402/2400: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الد ارساة ، في ضوء متغي ري الد ارساة (التخصص والمؤهل العلمي). (الجزء الثاني: ويتضمن (25) فقرة تغطي بعدي درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام المعوحددت مستويات درجة الاستخدام كما يلي: تستخدم بدرجة كبيرة وتعطى (2) درجات ، و تستخدم بين الحين والآخر لهما. إجراءات الد ارساة بعد التأكد من صدق وثبات أداة الد ارساة، قام الباحثان (254) استبانة على معلمي التربية الإسلامية بتوزيع (والرياضيات بطريقة عشوائية بسيطة ممن يعملون في مدارس المرحلة الأساسية الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن للعام الد ارسى 2402/2400 ، وقد يعزى سبب ذلك إلى ضعف إمكانيات وزارة التربية والتعليم المادية وارتفاع كلفة توفير جميع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية والرياضيات حيث ظهر أن (السبورة الطباشيرية، وربما يعود ذلك لضرورة السبورة الطباشيرية في الكتابة عليها لتوضيح الأشياء وشرحها في حين تبين أن جهاز عرض البيانات، في حين ظهر أن بقية الوسائل التكنولوجية الواردة في الجدول (2) متوفرة بدرجة غير كافية. ربما يعود السبب أيضا إلى الكلفة العالية ماديا لتوفير مثل هذه الوسائل، بالإضافة إلى ما تتطلبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تبعات أخرى من مثل توفير فني صيانة، وصيانة مستمرة، أظهرت أن المعلمين لا يمتلكون الوسائل والمها ارت الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة كافية. عدم توافر جهاز عرض، متغيرات الد ارساة المتغي ارت المستقلة وتشمل: - المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (دبلوم، المعالجة الإحصائية بغية تحقيق أهداف الد ارساة والإجابة عن أسئلتها فقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: - المتوسطات الحسابية والانح ارفات المعيارية للإجابة عن أسئلة الد ارساة) (الأول، والثاني). - تحليل التباين الثنائي (ANOVA Way Two) نتائج الد ارساة ومناقشتها 0407 أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما درجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس المرحلة الأساسية الحكومية التابعة لمديرية عمان الثانية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية والرياضيات؟ ومناقشتها إن المتوسط الكلي لدرجة توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية والرياضيات قد بلغ (0074) (بانح ارف معياري) 4050 ، المعلمين بشكل عام

لا يستخدمون بقية الوسائل التكنولوجية. بعكس موضوعات الرياضيات، وكذلك الحال بالنسبة للمجسمات والنماذج، أن معلمي التربية الإسلامية لا يستخدمونها في التدريس. نتائج دراسته أن عدد أجهزة الحاسوب غير كاف، وأن عدد الأجهزة الطرفية غير كاف (طابعات، ماسحات ضوئية)، وعدد الحواسيب التي لها القدرة على الوصول المتزامن مع الإنترنت غير كاف، وعدم توفير نسخ كافية للبرمجيات التعليمية. حصول فقرتين فقط على درجة استخدام كبيرة، ووحدة الإذاعة المدرسية). بينما يستخدم معلمو التربية الإسلامية (المسجلات الصوتية، ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية = 0.05. في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية والرياضيات للتكنولوجيا تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص؟ ومناقشتها. حيث يشير الجدول إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديري ارت معلمي التربية الإسلامية والرياضيات في استخدام التكنولوجيا تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والتخصص وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى للمؤهل العلمي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 4. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية 4020) عند تعزى للتخصص حيث بلغت قيمة (المحسوبة، ووجودهم في نفس الظروف المدرسية بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم دلالة.